

20 التعليق على مقدمة المؤلف

محمد المعيوف

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلة واتم التسليم اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. بسم الله الرحمن - 00:00:01

قال ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الاجري رحمه الله احق ما استفتح به الكلام الحمد لمولانا الكريم. وافضل الحمد ما حمد به الكريم نفسه. فنحن نحمده به انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بئسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمن - 00:00:23

الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ما كثين فيه ابدا. والحمد لله الذي لهم ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير. يعلم ما يلجم في الارض - 00:00:53

احمد على تواتر احسانه وقديم نعمه. حمد من يعلم ان مولاه الكريم علمه ما لم يكن يعلم كان فضله عليه عظيما. واسأله المزيد من فضله والشكر على ما تفضل به من نعمه. انه ذو فضل عظيم - 00:01:13

وصلى الله على محمد عبده ورسوله ونبيه وامينه على وحيه وعباده صلاة تكون له رضا ولنا بها مغفرة وعلى الله اجمعين وسلم كثيرا طيبها. اما بعد فاني قائل اثق لتوفيق الصواب من القول والعمل. انزل الله عز وجل - 00:01:43

القرآن على نبيه صلى الله عليه وسلم واعلمه فضل ما انزل عليه واعلم خلقه في كتابه وعلى لسان رسول ان القرآن عصمة لمن اعتصم به. وهدى لمن اهتدى به. وغنى نعم باسم الله - 00:02:13

هذا الكلام الذي ذكره رحمه الله تعالى بين فيه ان هذا القرآن نعمة عظمى من الله عز وجل وما احسن استفتاحه رحمه الله بهذه الاية باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب - 00:02:33

ولم يجعل له عوجا فهذه الاية يا اخوان تدل على ان هذا القرآن نعمة ما وجه الدلالة من هذه الاية؟ من يجيب يا اخوان نعم حيث حمد نفسه ربنا عز وجل على انزال هذا القرآن - 00:02:54

وتعالى يحمد نفسه على النعم نعمة التي يسديها على عباده ويحمد نفسه ما اتصف به من صفات الكمال والجمال والجلال سبحانه وبمحمه وكونه يحمد نفسه على ان انزل على عبده القرآن - 00:03:16

يدل على ان هذا القرآن نعمة ولا ريب ان القرآن يا اخوان من اعظم نعم الله سبحانه وتعالى عليه وهذا قال صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين - 00:03:34

رجل اعطاه الله القرآن وهو يتلوه اناء الليل واطراف النهار رجل اعطاه الله مالا فهو ينفقه في رواية اعطاه الله الحكمة فهو يقضي بها بين الناس المقصود قوله لا حسد الا في اثنتين رجل اعطاه الله القرآن - 00:03:48

والحسد هنا يا اخوان ما معناه هذا الحسد الم محمود او الغبطة ان الناس في الدنيا يتغابطون في اشياء كثيرة يغبط بعضهم بعضهم في المال ويغبط بعضهم فيما يحييه يا اخوان من حطام الدنيا هذا تفريط الناس - 00:04:04

وانما الامور التي ينبغي ان يتغابط الناس فيها هي ما ينبغي ان يتنافسوا فيه ومنه كتاب الله عز وجل فاذا رأيت انسانا فتح عليه القرآن واعطي القرآن ورأيته يتلوه اناء الليل واناء النهار فقل يا ليتني مثله بل يا ليتني - 00:04:20

خيرا منه. هذى الرابطة يا اخوان وهذا الذي ينبغي ان يتربط به الناس. هذا القرآن يا اخوان نعمة امتن الله سبحانه وتعالى بها على محمد صلى الله عليه وسلم قال تعالى ولو لا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما ينظرونك من شيء. وانزل الله عليك الكتاب - 00:04:40

والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيماً والله العظيم على محمد صلى الله عليه وسلم بماذا يا أخوان؟ بما انزل عليه من الكتاب والحكمة وبما علمه مما لم يكن يعلم - [00:05:01](#)

فإذا وفقت لكتاب الله عز وجل وعلمك الله تعالى ما لم تكن تعلم فإن الفضل عليك عظيم وهذا يمتن الله علينا في آيات كثيرة يا أخوان بهذا القرآن هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته - [00:05:17](#)

ويذكرهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل في ضلال مبين. لقد من الله على المؤمنين أذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويذكرهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وإن كانوا من قبل - [00:05:33](#)

في ضلال مبين. ربنا أبى بعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة. ويذكرهم إنك أنت العزيز الحكيم والآيات في هذا لا تخفي القرآن يا أخوان نعمة عظمى من الله سبحانه وتعالى علينا. فالواجب علينا أن نتعرف - [00:05:47](#)

يا أخوان على هذه النعمة وإن حرص على هذه النعمة وإن شكر الله سبحانه وتعالى أذ وفق الواحد منا إلى اهلاً اكتساب هذه النعمة والسعى في الحصول عليها. نعم أن القرآن عصمة لمن اعتمد به وهدى لمن اهتدى به وغنى لمن استغنى به وحرز من النار لمن اتبعه ونور - [00:06:05](#)

لمن استنار به وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. ثم أمر الله الكريم خلقه أن يؤمنوا به ويعمل بمحكمه في حالاته ويحرم حرامه ويؤمن بمتشابهه ويعتبر بأمثاله ويقول إلينا به كل من عند ربنا. ثم وعدهم على تلاوته والعمل به النجاة - [00:06:31](#)

مات من النار والدخول إلى الجنة. ثم ندب خلقه أذ هم تلو كتابه أن يتذمرون ويتفكروا فيه بقلوب وإذا سمعوه من غيرهم أحسنوا استماعه. ثم وعدهم على ذلك الثواب الجليل. فله الحمد. ثم - [00:07:01](#)

خلقه أن من تلا القرآن وارد به متاجرة مولاه مولاه الكريم. فإنه يربحه الربح الذي لا يبعد له ربح ويعرفه بركة المتاجرة في الدنيا والآخرة. قال محمد بن الحسين جميع ما ذكرته وما - [00:07:21](#)

ساذكره أن شاء الله بيانه في كتاب الله عز وجل. وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن قول صاحبته رضي الله عنهم وسائر العلماء. وأنا أذكر منها حضراً ما حضرني ذكره أن شاء الله تعالى - [00:07:41](#)

والله الموفق في ذلك. قال عز وجل إن الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا وما رزقناهم سراً وعلانية. يرجون تجارة لن تبور. ليوفيهم أجورهم وقال عز وجل هذا القرآن يهدى للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم - [00:08:01](#) أجرًا كبيرًا. وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتنوا لهم عذاباً أليمًا وقال عز وجل ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد للظالمين إلا خساراً. وقال عز وجل يا أيها الناس قد جاءت - [00:08:41](#)

شفاء لما في الصدور وقال عز وجل وانزلنا إليكم نوراً مبيناً. فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة من هو فضل. ويهديهم إليه صراطاً مستقيماً. وقال عز وجل واعتصموا بحبل الله جمِيعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله - [00:09:11](#)

الله علَيْكُم أذْكُرْتُمْ أَعْدَاءَ فَالْفَلَّ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصْبَحْتُمْ بِنَعْمَةِ إِخْرَاجِكُمْ مِّنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى نُورٍ كَمَّ كُلِّ الْأَنْوَافِ إِنَّ اللَّهَ لَكُمْ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ

تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك ومن يضل الله فما له من هاد. وقال عز وجل انزلناه إليك مبارك ليذكروا إياته وليرتذكروا أولوا الألباب. وقال عز وجل وكذلك - [00:10:41](#)

انزلناه قرآنًا عربياً وصرفنا فيه من الوعيد لعلمهم يتقون. لعلهم يتقون أولى ثم إن الله تعالى وعد لمن استمع إلى كلامه فاحسن الادب عند استماعه بالاعتبار الجميع نعم يا أخوان ذكر المؤلف هنا - [00:11:11](#)

رحمة الله رحمة واسعة جملة يا أخوان من مزايا وفوائد هذا القرآن العظيم فذكر أنه سبب للهداية بل هو أعظم سبب للهداية وأنه سبب للثبات على هذه الآيات عز وجل - [00:11:35](#)

ان ضلت فانما اضل على نفسك وإن اهتديت فيما يوحى إليك ربكم أنه سميع قريب نزله روح القدس من ربكم بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين فهو هدى وطريق هدى - [00:11:58](#)

ومن تمسك به لقد تمك باعظم سبب للهداية واعظم سبب للثبات على الهداية وان كانت يا اخوانى المغريات في الازمنة الاخيرة

00:12:19
كثيرة جدا من الشهوات والشهوات والفتنة حيث عاد الناس يتلمسون سبيل النجاة -

يتلمسون الطريق الذي به يحفظون اولادهم يا اخوانى من هذه المؤثرات التي باتت تقتصر عليهم بيتهم وفرشهم الحفظ يا اخوانى

00:12:44
ثمة هنا في كتاب الله عز وجل التربية الناشئة على كتاب الله والعنابة به -

وحتى الكبار يا اخوان يحفظهم الله تعالى به من كل هذه الامور سبب الثبات كان يقرأ كلام الله عز وجل ليلا ونهارا فينزل ما يتلوه

00:13:04
بسانيه على قلبه نزول المطر على ارض المجدبة -

فينبت فيه يا اخوان ينبت فيه معانى الخير والايمان والرغبة في كل ما يقرب الى الرحمن سبحانه وبحمده يقول عز وجل وقال الذين

00:13:22
كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة -

قال الله نكمل الاية كذلك لنثبت به فؤادك وردة الله ترتليا يا اخوان وش معناها اي ازله الله على محمد صلى الله عليه وسلم من جما

00:13:43
مفرقا على ثلاث وعشرين سنة -

لتثبت فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم فانت عندما تقرأ طيلة عمرك مفروقا على قلبك بين وقت وآخر لا شك يكون اعظم سبب

00:14:02
لثباتك اذا كان اعظم سبب لثبات محمد صلى الله عليه وسلم -

فنحن والله يا اخوان محتاجون ايضا الى ما يثبت قلوبنا وانما ثباتها في كتاب الله عز وجل ثمة امور اخرى يا اخوان ذكرها المؤلف

00:14:20
هنا واستشهد بآيات عظيمة يا اخوان الوقوف عند كل واحدة منها يحتاج الى -

بقوله الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. احسن الحديث كتاب الله عز وجل احسنوا الحديث فاذا عني الانسان باحسن الحديث

00:14:37
وفق من وجنود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله -

ذلك هدى الله يهدى به من يشاء. الشيخ ابن سعدي رحمة الله لما ذكر هذه الاية وانا اوصي الاخوان بقراءة تفسير ابن سعدي سهل

00:14:58
يفهمه يا اخوانى شاب يفهمه كل احد -

وكتاب كبير حقيقة في محتواه قال رحمة الله لا سبيل يوصل اليه الا توفيقه وتوفيقه بالاقبال على كتابه لا سبيل يوصل الى الله عز

00:15:13
وجل الى توفيقه. الانسان لن يصل -

الى طاعة ربه الا بتوفيق من الله واعانة من الله عز وجل طيب اين هذا التوفيق؟ اين اسباب هذا التوفيق يقول وتوفيقه في الاقبال

00:15:31
على كتاب اخذ هذا رحمة الله من قوله -

الله نزل الحديد ثم قال في اخر الاية ذلك هدى الله. يهدى به من يشاء من عباده يعني ما تقدم ذكره في الاول الاية من احسن

00:15:45
الحديث وهو القرآن هو سبيل الهداية. والهداية هنا هداية التوفيق -

اذا ترك الانسان احسن الحديث فما الجزاء من الله عز وجل؟ ايش العقوبة له الحديث يبتلى بهو الحديث وش الدليل يا اخوان؟ انا ما

00:16:03
اريد اتكلم لحالى جراكم الله خير -

ما الدليل يا اخوان اعطوني دليل على ان الانسان اذا ترك القرآن واليوم يا اخوان الناس يعني الانسان يتحدث عن نفسه قصرنا كثيرا

00:16:16
يا اخوان في قراءة كتاب الله عز وجل -

لورأيت الناس في الماضي وكيف كانوا يقرأون عرفتم التقسيم في الماضي تجد واحد من عشرة اللي يقرأ يا اخوان واحد من عشرة

من يقرأ والبقية اميون وتجد من لا يقرأ يحب ان يجلس ويجالس من يقرأ ويسمع ما يقرأ. والله يا اخوان جلست الى جانب شخص

00:16:33
رحمة الله يتهجاه بالحرف -

يتهجى ويقرأ دائمًا بهذه الطريقة يقرأ عليه شاب كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. واليوم كل الناس يقرأون. فتح القراءة فتحت

00:16:53
القراءة الناس حتى اصروا الناس كلهم يقرؤون رجال ونساء -

لكن ما نصيبيهم يا اخوانى من قراءة اول ما امر الناس بقراءته اول كلمة نزلت في كتاب الله ما هي يا اخوان اقرأ ماذا طيب

00:17:09
اقرأ القرآن يا اخوان -

اقرأ قال ما أنا بقاري اقرأ ما أنا بقاري. اللهم صل وسلم. إلى ان قال اقرأ باسم ربك الذي خلق اول امر في القرآن يا اخوان هو قراءة
هذا القرآن - 00:17:25

اليوم كما ترون حالنا التقصير في قراءة كتاب الله عز وجل. ويوم ان تركنا يا اخوان كتاب الله ابتنينا بل هو الحديث نعوذ بالله تجد
الواحد مع جواله كم يقضى من الساعات؟ ساعات - 00:17:38

ومع كتاب الله يمكن يمر عليه الشهر ما قرأ منه الا القليل او ما قرأ شيئاً وقد يكون كثير منهم من المنتسبين للخير والله المستعان من
يعطيني الدليل يا اخوان على ان من ترك القرآن ابتنى بهو الحديث - 00:17:51

احسنتم. نعم اول سورة لقمان قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم تلك ايات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين
الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة موقنون أولئك على هدى - 00:18:08

ربهم وأولئك هم. اللهم اجعلنا منهم ثم قال ومن الناس من يشتري لهo الحديث ليضل عن سبيله يقول اهل العلم مناسبة ذكر هذه الآية
لهو الحديث بعد الحديث عن القرآن ذكر له الحديث بعد احسن الحديث - 00:18:21

ان من ترك احسن الحديث ابتنى الواقع شاهد ابتنينا بهو الحديث قيل وقال وكلام يدون على الانسان ويكتب عليه واما كتاب
الله الذي يكتب له كله فتجد الزهد فيه والهجر فيه كثير. والله المستعان. المهم ان المؤلف هنا ذكر جملة يا اخوان من فوائد القرآن
وذكر ايات عامة وايات خاصة - 00:18:37

خاصة فيها بيان ان القرآن نور ما في الصدور والشفاء لما الصدور اه سبب الهدایة وموعظة القلوب ورحمة اشبه ذلك من فوائد هذا
الكتاب العظيم وايات عامة يا اخوان مثل قول كتاب انزلناه اليك - 00:19:06

مبارك ليذربوا عليه انا اسئلکم يا اخوان مبارك على ماذا منين اخذتم كل شيء طيب هذا مبارك على كل شيء صحيح ما ذكر الله تعالى
بركته على نفسك وبيتك او اهلك او كذا لا - 00:19:25

وانما جاء لفظ البركة مطلق مبارك ما قيد باي قيد حتى يكون مبارك على كل شيء واخذ القرآن برقة وقراءته برقة عليك في قلبك في
دينك في دنياك في بيتك في اهلك في اخرتك - 00:19:42

الى دخول الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة. وان يجعلنا واياكم جميعاً من يقال له اقرأ وارتقي ورتل كما كنت ترتل
في الدنيا فان منزلتك عند اخر آية تقرأ - 00:19:59

هذا البركة يا اخوان هذه البركة العظيمة في هذا الكتاب العظيم قال رحمة الله ثم ان الله تعالى وعد لمن استمع الى كلامه فاحسن
الادب عند استماعي بالاعتبار الجميل ولزوم الوالد - 00:20:14

باتباعه والعمل به ان يبشره عز وجل منه بكل خير. ووعده على ذلك افضل الثواب. فقال عز فبشر عبادي الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم اولوا - 00:20:29

فكل كلام ربنا حسن لمن تلاه ولمن استمع اليه وانما هذا والله اعلم صفة قوم اذا سمعوا كان يتبعون من القرآن احسن ما يتقررون به
الى الله عز وجل. مما دلهم عليه مولاهم الكريم. يطلبون بذلك رضاه ويرجونه - 00:20:49

رحمته سمعوا الله قال واذا قرأ القرآن واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. فكان حسن استماعهم يبعثهم على التذكر
فيما لهم وعليهم وسمعوا الله عز وجل يقول فذر بالقرآن من يخاف وعيid - 00:21:09

وقد اخبرنا الله عز وجل عن الجن في حسن استماعهم للقرآن واستجابتهم لما ندبهم اليه ثم رجعوا الى قومهم فوعظوه بما سمعوا
من القرآن القرآن باحسن ما يكون من الموعظة. قال الله عز وجل قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا - 00:21:29

كان العجب يهدي الى الرشد فاما به ولن نشرك ربنا احدا. وقال عز وجل واذ صرفنا اليك كنفرا من الجن يستمعون القرآن فلما
حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم - 00:21:49

مدبرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا
داعي الله وامنوا به يغفر لكم - 00:22:09

من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم. وقد قال الله عز وجل في سورة قاف ما دلنا على عظيم ما خلق من السماوات والارض وما بينهما من عجائب حكمته في خلقه - [00:22:29](#)

ذكر الموت وعظيم شأنه ثم ذكر النار وعظيم شأنها. ثم ذكر الجنة وما اعد فيها لولياءه فقال عز وجل ثم يشاؤون فيها ولدينا مزيد. ثم قال بعد ذلك كله ان في ذلك لذكرى لمن - [00:22:49](#)

ان له قلب او القى السمع وهو شهيد. فاخبر جل ذكره ان المستمع باذنيه ينبغي له ان يكون مشاهدا بقلبه ما يتلو وما يسمع لينتفع بتلاوته للقرآن وبالاستماع ممن يتلوه. ثم ان الله عز وجل حث خلقه على ان - [00:23:09](#)

القرآن فقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. الا ترون رحمة الله على - [00:23:29](#)

اترون رحمة الله الى مولاكم الكريم كيف يحي خلقه على ان يتدبروا كلامه؟ ومن تدبر كلامه عرف الرب عز وجل وعرف عظيم سلطانه وقدرتة. وعرف عظيم تفضله على المؤمنين. وعرف ما عليه من فرض - [00:23:49](#)

وعباد وعرف ما عليه من فرض عبادته فالزم نفسه الواجب فحذر مما حذر مولاهم الكريم ورغب فيما رغبه فيه. اعد يا شيخ الا ترون رحمة الله الى مولاكم الكريم كيف يحي خلقه على ان يتدبروا كلامه؟ ومن تدبر - [00:24:09](#)

كلامه عرف الرب عز وجل وعرف عظيم سلطانه وقدرتة وعرف عظيم تفضله على المؤمنين وعرف فما عليه من فرض عبادته فالزم نفسه الواجب. فحذر مما حذر مولاهم الكريم. ورغب هنا - [00:24:35](#)

اخوان اتكلم عن تلاوة كتاب الله عز وجل وذكر الله تعالى تلاوة القرآن ايات يفهم من هذا هذه الايات ان تلاوة كتاب الله ان تلاوة كتاب الله عز وجل على نوعين - [00:24:55](#)

النوع الاول تلاوة الفاظه النظر في معانيه وتدبره قوله عز وجل ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله ائمه الليل وهم يسجدون يقرؤونه وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث ورجل اعطاه الله القرآن - [00:25:17](#)

فهو يتلوه ائمه الليل واطراف النهار التلاوة الثانية يا اخوان وهي عظيمة ومهمة. هي تلاوة الاتباع تلاوة العمل العمل بكتاب الله عز وجل كما في قوله عز وجل الذين اتبأهم الكتاب يتلونه - [00:25:39](#)

حق تلاوته. يعني يقرأون حق قراءته وانما التلاوة هنا العمل والاتباع في عمدة ايات القرآن الكريم يقصد بالتلاوة نعاني مع لفظية وتلاوته لكن الغالب على تلاوتنا يا اخوان يتناول لفظية - [00:25:58](#)

اننا نقرأ الفاظا كثيرا من لا يفقهه كثيرا من المعاني وان فقه الانسان المعاني فتجده يقرأ اللفظ دون ان يتدبّر. يا اخوان واذا لم يتدبّر هل يفقهه واذا لم يفقهه هل يعمل؟ - [00:26:25](#)

ولهذا يقول الحسن البصري كلمة جميلة جدا يا اخوان حكيم الاسلام الحسن البصري يقول امرؤوا ان يعملوا بالقرآن امرؤوا ان يعملوا بالقرآن يجعلوا العمل به تلاوته يؤمرنا ان نعمل بالقرآن - [00:26:44](#)

فاكثر الناس قصر العمل وحصر العمل بمجرد التلاوة فقط وهذا خلاف ما كان عليه السلف الصالح رحمهم الله تعالى فانهم يقرؤون الالفاظ وينظرون في المعاني ويتدبرون ما فيه من حكم واحكام ويعملون فيه. ولهذا كانوا يطيلون يا اخوان في حفظ كتاب الله - [00:27:05](#)

يمكثون ربما السنين تعجبون اذا فلان مكث في سورة كذا كذا سنة سنتين خمس سنوات نعم يا اخوان ما يقرأون الالفاظ فقط والقراء في الزمن الاول هم العلماء اذا كان القراء في عهد الصحابة والسلف هم العلماء - [00:27:28](#)

ولهذا قال عليه السلام يوم قوم اقرأهم بكتاب الله عز وجل لقي عمر رضي الله عنه امير مكة نافع ابن عبد الحارث فقال له من تركت على الوادي يعني مكة - [00:27:51](#)

قال ابن افزع قال ومن ابن ابزة هذا؟ قال مولى لنا عمر ترك على الوادي مولى مكة قال يا امير المؤمنين انه قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض عالم فقال اما اذا قلت ذلك فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يرفع بهذا القرآن اقواما - [00:28:09](#)

ويضع به حتى ولو كان من الموالي لكن الله سبحانه وتعالى رفعه بالعلم ورفعه بالقرآن قراءته وتدرسه والنظر فيه لا شك سبب العزة وسبب الرفعة يرفع الله سبحانه وتعالى به من انتهى اليه وانتسب اليه وتدرسه وعمل بما فيه - [00:28:35](#)

الله الله بالقراءتين يا اخوان بالتلاوتين تلاوة الالفاظ وتلاوة المعاني. الشيخ العثيمين مرة سمعته يقول رحمة الله قراءة الناس للقرآن في هذا القرآن محدثة ثم وجدت هذا الكلام لبعض العلماء المتقدمين - [00:29:00](#)

بعض الاخوان اتي بكتاب للطريوشی رحمة الله في القرن الثامن نفس كلام الشيخ او قريبا منه ذكره في زمانه القرن الثامن عشر كيف محتسب يا اخوان؟ شلون قراءتهم محدثة يعني قراءة الالفاظ فقط - [00:29:18](#)

يقرأون القرآن للاجر فقط نعم القرآن فيه اجر عظيم ويجب ان نحرص على اجره لكن يا اخوان فيه امور كبيرة وامور عظيمة ليس لمجرد ان نتلوه فنحصل على اجره ثم الحصول على اجره كاملا لا يكون بمجرد تلاوته ابدا - [00:29:36](#)

حينما يكون بالتلاوة كاملة التي ذكرها ربنا بقوله كتاب انزلناه اليك مبارك ليقرأوه ليذربوا اياته فمن تدبر قرأ ولا يلزم ان من قرأ تدبر فإذا تدبر نار البركة كلها ونال الاجر كله. واذا لم يتدبّر فانه ينال من الاجر - [00:29:54](#)

بقدر حضور قلبه وقدر فقهه وفهمه لما يقرأ والله المستعان. نعم قال رحمة الله ومن كانت هذه صفتة عند تلاوته للقرآن وعند استماعه من غيره. كان القرآن له شفاء فاستغنى - [00:30:15](#)

وانس بما يستوحش منه غيره وكان همه عند تلاوة السورة اذا افتحتها متى اتعظ بما اتلوا ولم يكن مراده متى اختتم السورة. وانما مراده متى اعقل عن الله الخطاب؟ متى - [00:30:33](#)

متى اعتبر لان تلاوته للقرآن عبادة والعبادة لا تكون بغفلة والله الموفق لذلك. عن ابن مسعود مسعود قال لا تنتروه نثر الدقن ولا ولا تهدوا نثر الدقل. احسن الله اليكم. والدقل يا اخوان هو رديء التمر - [00:30:53](#)

تمر اليابس او التمر الرديء. نعم لا تنتروه نثر الدقل ولا تهدوه هذا الشعر. قفوا عند عجائبه وحركوا بهم قلوب ولا يكن هم احدكم اخر السورة عن مجاهد في قوله عز وجل يتلونه حق تلاوته. قال يعلمون به حق عمله. قال محمد بن الحسين - [00:31:13](#) وقبل ان اذكر اخلاق اهل القرآن وما ينبغي لهم ان يتأدبو به اذكر فضل حملة قرآني ليرغبوا في تلاوة والعمل به والتواضع لمن تعلم منه او علموه - [00:31:37](#)